

83. الأسلوب البلاغي في حكاية قول إبراهيم: (قومٌ منكرون) -

الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

ضيفي ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون وانا قلت ان كلمة منكرون يعني ما هي
بلازم ان يكون قالها مربوطة بالسلام لانه ما يقدر يقول للضيف انت منكرا - 00:00:00

من اساليب البلاغة من اساليب البلاغة العالية جداً اللي اختص بها القرآن العظيم. ان قد يأتي باللفظ مربوط بلفظين هذا اللفظ له
معنى في مقام. واللفظ الآخر اللي مربوط بها له معنى في مقام اخر - 00:00:18

والعالم من اهل العلم اللي يرد كل لفظ الى محله احنا لما قرينا الاية الاخرى في قصة ابراهيم عليه السلام فلما رأى ايديهم لا تصل اليه
نكرهم يصير متى بدأ ان ينكروهم؟ متى بدأ يستغرب؟ النكران هنا الاستغراب. منكرون يعني مستغربون. النكرة الغرابة. النكرة الغرابة -
00:00:37

انكروا استغربوا عدوا شيء غريب ما هو عطبيعة ولا عادل. فمتى ابراهيم عبده؟ متى استغرب امرهم؟ لما رأى ايديهم لا
تصل اليه. وممتى ايديهم بعد ما ما سوى العجل وقدمه له - 00:01:03

اذا ليش هنا قال قوم منكرون علشان هذي ما يفسروها العوام. يفسرها العلما اللي قاريين الآيات الأخرى وينزلوا كل مقام على مقامه
ولذلك مثل ذلك مثلاً لما ذكر قصة عيسى عليه السلام. لما ذكر قصة عيسى عليه السلام. وبدأ في قصته. على اليهود
عليه اللعن - 00:01:16

عليهم اللعنة. لما قال اليهود اليهود يقولون ربنا يحيى عنه وبکفرهم وقولهم كفر اليهود وقولهم يعني قول
اليهود انا قتلتنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. هم اليهود يقولون ان رسول الله - 00:01:39

اليهود بيقولون هذا ولد زنا وامه زانية اليهود يقولون عن الطيب ابن الطيب البطل الطاهرة يقولون عليه على عيسى ولد زنا وامه
زانية وبکفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيماً. وقولهم انا قتلتنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله - 00:02:03

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه. فقوله وبك وقولهم انا قتلتنا رسول الله هما ما يقررون بان الرسول لكن هذا لبيان الواقع يعني الواقع
انهم قالوا انا قتلتنا المسيح والمسيح عيسى ابن مريم هو رسول الله - 00:02:23

يعني كان الوصف هذا من الله ما هو من اليهود. اليهود ما يصفون عيسى بأنه رسول الله كذلك هنا في قوله قوم منكرون. يعني قوم
هذا رد السلام ولكن النكارة ما جاته بمجرد للجوء في وجوه صبيحة جميلة تدخل الفرح والسرور والانس على القلب. اللي يشوفها
وهو وهو حزين ينزل - 00:02:40

حزن وعم اللي يشوف وجه جبريل لما يتصور بصورة يحيى بن خليفة الكلبي كاجمل رجل في العرب يأتي هذا كان مجيء جبريل
عليه السلام لنبيه محمد عز في كثير من الاعيان في صورة يحيى بن خليفة. فإذا جاءوا بهذه الوجوه الصبيحة الجميلة قد يدخلوا
الفرح على القلب ويزيلوا الحزن والهم والنكد - 00:03:01

عن القلب. ولذلك لما قال لهم قوم قارون ما قال لهم هذى بمجرد ما تقدموا. بل قال سلام - 00:03:21